

يستعمل بعض الأوصاف حتى يستعمل بالكلام فيه **فان قلت** الله تعالى هو
المقنن في شبه الأمر بالدخج فكيف يكون قادرا على وقديناه **قلت** الفاعل
هو برهيم بحيلة السلام والله عز وجل وهله الكبرياء والقدرة وإنما قال وقديناه
استاذ الفداء الى السبب الذي هو المثلن من الفداء هبته **فان قلت** فاذ كان
مما أتى به انهم من البطيخ وانما الشئ في حكم الدخج فما حظو الفداء
والفداء انما هو التخلص من الدخج بذلك **قلت** قد علم من الله ان حقيقة
لم تحصل من قري الأودج وانما الدم قويت الله له الكبرياء ليعين دجحه
مقام تلك الحقيقة حتى يحصل تلك الحقيقة في نفس سمعها ولكن في نفس الكبرياء
بذلك منه **فان قلت** في فائدة في حصول تلك الحقيقة وقد استغنى عنها بغير
ما وجد من برهيم مقام الدخج من غير نقصان **قلت** الفاعل في ذلك هو
ما منح منه في كبرياءه التي كبرياءه بالمدور والجماد المأثور به من كل وجه
فان قلت لم يبق فاضلا كذلك كبرياء الحسنين في غيرها من العيص انما كذلك
قلت قد سئمت في هذه العصة انما لذلك كما استخفت بطرحه الكفاة ذلك
مرة عزركم ثابته نبيا جال مقدر كثر له تعالى فلو ما حاله **فان قلت** فاف
بين هذا وبين قوله فاذ حلوا حاله وذلك ان المدخول موجود مع وجود الدخول
والجلود غير موجود معها فقد زعموا من الجلود فكان مستقيما وليس كذلك
المشترية فانه معدوم وقت وجود البشارة وعدم المشترية او جرحه
لا يمكنه لأن الجاحلية والجلية لا تقوم إلا بالجلية وهذا المشترية الذي هو النبي
حين وجدتم نوحا سبق البشارة بوجوده بل نزلت عنه من منطولة فكيف
يحول نبيا جاحلا مفكلا والجال صفة الفاعل والمفعول عند وجود الفعل منه او
فان قلت وان كان يمكن مستند عند حلال الحجة فتدبرها صفتهم لأن المضمون
المؤخر وليس كذلك النبي فانه لا سبب لان يكون موجودة او مفكلا وقت
وجود البشارة ما سجد آدم استخى **قلت** هذا سؤال في السلك صيق المسلك

المسلك والذي جعل الاشكال له لا بد من تقديره ايضا في محذوف وذلك قوله
وشرناه بوجود النبي نبيا اي بان يوجد مقدر نبوته فاعلموا في الجاحل الجرح
لا نقول للبشارة وبذلك يرجع نظير قوله تعالى فاذ حلوا حاله من الصالحين
فانما نبوه وورودها على سبيل البشارة والتعريف لان طريقتهم لا بد ان يكون
من الصالحين وعن مقادير النبي الله بنق استخى بعد ما امتحنه بدخجه وهذا
نحو ما من يقول للدخج استخى لها حبه عن تعليقه بقوله وبشرناه بان يخفى قالوا
ولا يجوز ان يشين الله بقوله وسبقه معان ان الامتحان بدخجه لا يفضي
عليه بانه سكر زبنا **واما كنا علمه وعلى النبي** وقوله وبشرناه انما فضا علمنا
ببركان الذين والذين يقولون وانما هاجرين في الدنيا والله في الاخر من الصالحين
وقوله وباركنا على انهم في الولاية وعلم استخى ما ان اخرجنا انبسا بنو اسرائيل من صلب
مغولة وطام بالنفسه بطريق قال ومزدي في قال انما عبد الظالمين ومنه نبوة
طمان الجنت والطنس كما يحرقها على الغرة والعصر وقد يلدوا البراءة
في الفاجر البتر وهذا ما يهدم امر الظالمين والفاصر على ان الظلم في اعقابها
لم يقد عليها بعيب ولا نقصه وان امرها بما يك بسوء فجهه وبما يك
ما اجتمعت بداهة لا علم ما وجد من صلبه وقدمه **والكبر والاعظم** من العزة
من سلطان فرعون وقومه وعشيرتهم ونصرنا هو الضمير لها ولتعمها في قوله وبشرناه
وتوما **الكبر والاعظم** البليغ في شأنه وهو التوراة كما قال انما انزلنا التوراة فيها
هدى وميزان قال من جود ان يكون التوراة عريضة ان تستحق من رزي الوند في حلة
منه على ان التوراة مندلة ميزان **والفصل المستقيم** صراط اهل الانكلام وهو صراط
الذي انعم الله عليهم غير الضمير عليهم والفاضل بين قري النبي سكر البصيرة
والبا صراط لفظ العمل وقيل المراد ربي النبي وقوله مسعود وان ادبر
في موضع الياس وقوله في الناس وقيل هو الياس من سجد من الدهر وان جوس
ان نورنا انعمون بعباد وهو علم الصم كان لهم كفاة وهصل وقيل كان من